mroftalp htehaB ni knil muideM

#02 خلاصة التفسير | تفسير سورة البقرة]الآيات: 402 إلى 512[| | حسن الحسيني

حسن الحسيني

سبق وان بين الله تعالى اقسام الناس في ادعيتهم التي تكشف عن ايا قلوبهم ومعادن نفوسهم. اعقبه بالحديث عن صنفين من الناس. المنافقين والمؤمنين مع التحذير من اتباع خطوات الشيطان الرجيم - 00:00:00

وهدى القلوب للذة وبحكمة تحيا قلوبنا. بخلاصة التفسير للقرآن لا تهجروا القرآن يا احبابي. فهو الشفيع لنا بيوم وهو المعلم يا اولي الالباب. هيا بنا ونحيا به هيا بنا. بخلاصة التفسير للقرآن - 00:00:30

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على من في قلبه ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ذكر الله تعالى فريقين من الناس. فريق النفاق الذي باع نفسه للشيطان وفريق الايمان الذي باع نفسه - 00:01:30

الرحمن الفريق الاول يروقك بمظهره الانيق وكلامه اللطيف اعجابك بطلاقة لسانه وحسن منطقه. في امور الدنيا فقط. اما في امور الدين والاخرة فانه يتظاهر بالصدق والصلاح. وكلما تكلم بكلام يقول بعدها يعلم الله اني صادق - 00:02:19

ويشهد الله اني ما نطقت به هو الذي في قلبي. لكنه في الحقيقة شديد الخصومة والعداوة للمسلمين مسلمين لماذا؟ لانه منافق كذاب لسانه ودود وقلبه لدود واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل - 00:02:49

والله لا يحب الفساد واذا انصرف عنك هذا المنافق ظهرت نفسه الحقيقية عاث في الارض فسادا فيهلك ما تنتجه الارض من الزروع ويقضي على ما ينتجه الحيوان من النسل ففساد هذا المنافق فساد عام. يشمل جميع الجوانب. فقوام حياة الناس على نماء الزروع - 00:03:20

تاج الحيوانات وفساد المنافق للامرين هو تدمير للانسانية وتخريب لمعالم الارض والله الله يبغض الفساد ولا يحب المفسدين واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم فحسبه جهنم ولبئس المهاد. واذا قيل لهذا المنافق - 00:03:53

من باب النصيحة اتق الله واستقم على منهج الله واجتنب ما يغضب الله. لم يقبل بل حملته الحمية الجاهلية والعزة الشيطانية على التمادي في فعل الاثم كبر عن قبول الحق. فعقوبة هذا الصنف من الناس يكفيه ان تكون له جهنم مستقرا ومسكنا - 00:04:32

وبئس هذا المستقر والمسكن والقرار. ذكر المفسرون ان هذه الاية نزلت في الاخنس ابن شرير الثقفي وكان حسن المنظر فصيح الكلام. جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام واظهر الاسلام ولما خرج وتولى صادف في طريقه زرعا للمسلمين فاحرقه. وبعض الحيوانات فقتلها - 00:05:02

وتبقى الاية عامة تنطبق على كل مخادع منافق غشاش ومن الناس من يشرين السهبة مرضات الله اه والله رؤوف بالعباد هنا الحديث عن النوع تاني من الناس. والمعنى وهناك صنف من الناس ايمانه بالله تعالى حقيقي. باع نفسه - 00:05:32

الله تعالى فيبذلها طاعة لربه وطلبا لمرضاته ورغبة في ثوابه. لا يتحرى وبعمله الا وجه الله. والله عظيم الرحمة بالعباد. يضاعف لهم الحسنات ويعفو عن السيئات ذكر المفسرون ان هذه الاية نزلت في صهيب الرومي رضي الله عنه. اذ ان المشركون لما علموا بانهم - 00:06:14

سيهاجر الى المدينة المنورة ليلحق بالنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له لن نأذن لك بالهجرة الا اذا اعطيتنا ما لك كله. فاعطاهم صهيب كل ما يملك وهاجر الى المدينة. فنزلت الاية وتبقى الاية عامة في كل من يبذل نفسه - 00:06:44

وماله في سبيل الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات انه لكم عدو مبين يا ايها الذين امنوا استسلموا لله وانقادوا لحكم الله. واطيعوا الله ظاهرا وباطنا. في جميع - 00:07:14
احكامه وشرائعه. فلا تأخذوا من الدين ما يروق لكم وتتركوا ما يخالف اهوائكم فتكونوا وكبني اسرائيل الذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. فالاسلام كل لا تجزأ واصل الاسلام الاستسلام لله تعالى فيصير المسلم عبدا لله والعبد لا يخالف - 00:07:56
وسيدة بل يطيعه فيما يحب ويكره. ومن حقق الاسلام بهذا المعنى كتب الله له سلامة في كل شؤونه. سلام مع النفس ومع الضمير ومع العقل والمنطق مع الذات ومع الناس - 00:08:26
مع الوجود كله. واياكم ان تسيروا في طرق الشيطان ومسالكه بانه عدو لكم ظاهر العداوة فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات اعلموا فاعلموا ان الله عزيز حكيم. هذا تهديد - 00:08:46
للمتبعين لخطوات الشيطان. وان عقوبة العالم بالحق اعظم من عقوبة الجاهل بالحق ومعنى الاية ان وقع منكم انحراف عن طريق الحق من بعد مجيء الحجج الواضحة اهين القاطعة فاعلموا ان الله غالب على امره لا يعجزه الانتقام ممن عصاه. حكيم في - 00:09:25
بتدبيره وتشريعه فخافوه وعظموه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من وما من وقضي الامر والى الله ترجع الامور. ماذا ينتظر المعرضون عن الاسلام ماذا ينتظر المتبعون لخطوات الشيطان؟ هل ينتظرون ان يأتيهم الله تعالى يوم القيامة - 00:09:55
اين تنشق السماء وينزل العزيز الجبار في ظلل كائنة من السحاب للفصل بين عباد هل ينتظرون ان تتنزل الملائكة الكرام بعدد لا يعلم كثرتها الا الله. محيطة به من كل جانب وعندئذ يقضى امر الله فيهم. فريق في الجنة وفريق - 00:10:40
في السعير. فالى متى يعرضون عن الحق؟ والى متى يتخلفون عن الاستسلام لله تعالى لو هذا الفزع الاكبر ينتظرهم يوم القيامة كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته - 00:11:10
طه شديد العقاب. في هذه الاية الكريمة يوضح الله تعالى حقيقة مهمة وهي ان كفر الكافرين واعراض المعرضين ليس سببه ضعف الدليل على صحة الدين وانما سببه الجحود وايثار الهوى على الهدى. والدليل - 00:11:49
ما اتى ذكره في هذه الاية ليعود السياق الى الحديث عن بني اسرائيل. سل يا محمد البني اسرائيل كم شاهدوا من معجزات باهرات في زمن موسى عليه السلام وعيسى عليه - 00:12:19
السلام ومع ذلك انكروها ولم يؤمنوا بها. ليس بسبب عدم وضوحها. وانما بسبب طغيانهم وجحودهم للحق. ومن يبدل نعمة الله كفرا وتكذيبا بعد معرفتها ظهورها فان عقاب الله تعالى له اليم وشديد - 00:12:39
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب الامر الذي دفع الاشقياء الى البقاء على كفرهم وجحودهم هو التعلق بالدنيا. قد - 00:13:06
زينت هذه الدنيا للكافرين فاحبوها وتهافتوا عليها وصارت متعها وشهواتها كل بينما التكاليف الشرعية اصبحت عليهم ثقيلة. وهم مع ذلك يستهزئون بالمؤمنين المتقين. فقال الله تعالى ردا عليهم ان هؤلاء المتقين الذين تستهزئون بهم - 00:13:46
سيكونون فوقكم يوم القيامة. منزلة ومكانة. فهم في اعلى عليين وانتم في اسفل سافلين. هذا هو الجزاء في الاخرة. اما الدنيا ليست محل جزاء بل هي محل اختبار وابتلاء. ولذلك فان الله يبسط الرزق في الدنيا لمن يشاء - 00:14:16
حتى ولو كان كافرا فاسقا لحكمة منه سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم - 00:14:46
بينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يبين الله تعالى في هذه الاية الكريمة الحكمة من ارسال الرسل والانبياء - 00:15:40
فحاجة البشرية اليهم ملحة. ليبشروهم وينذروهم ويحكموا بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه فالناس في اول امرهم عاشوا على هذه الارض على الايمان والفطرة السليمة. على دين ابيهم ادم عليه السلام - 00:16:20

حتى اظلتهم الشياطين. فتنازع الناس واختلفوا. وانقسموا بين مؤمن وكافر من اجل ذلك بعث الله تعالى الانبياء ليوضحوا الحق للناس. فمن اتبعهم بشروه بجنات النعيم. ومن اعرض انذروه بعذاب الجحيم. ومن هنا نعلم ان العقل وحده لا يكفي في ادراك الخير - 00:16:40

اهتداء الى الحق ولذلك ارسل الله تعالى الرسل والانبياء وانزل معهم الكتب السماوية التي تشتمل الحق الواضح الذي لا شك فيه. لتفصل بين الناس في القضايا التي اختلفوا فيها اذا ارسال الرسل وانزال الكتب نعمتان عظيمتان من الله. كان يقضي ذلك - 00:17:10

فاق الناس واجتماعهم على الحق فما الذي حصل؟ بعض اولئك الذين انزل الله عليهم الكتاب وفيه الحق والبينات الواضحات. مع ذلك اختلفوا في الكتاب المنزل من عند الله بغيا بينهم - 00:17:40

هؤلاء حملهم الحسد والظلم وحب الرئاسة والابقاء على مصالحهم على عدم قبول ولكل ما جاء به الكتاب. مثل الذين اوتوا التوراة فامنوا ببعض وكفروا ببعض لذلك اختلفوا وتخاصموا في كثير من الشرائع والاحكام. اما اهل الايمان - 00:18:00

فقد هداهم الله تعالى لاتباع الحق الذي اختلف فيه غيرهم. بتوفيق الله تعالى ولطفه والهداية نعمة من الله. يهبها من يشاء من عباده. ليسير على طريق وهو طريق الايمان ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذي - 00:18:30

خلو من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اه الا ان نصر الله قريب. يخاطب الله تعالى في هذه الاية الكريمة الرسول عليه الصلاة والسلام والذين امنوا معه. ليحثهم على الثبات - 00:19:04

على المثابرة على مخالفة الكفار. وما قد يلاقونه منهم من الاذى. هل ظننتم يا معشر ان تدخلوا الجنة بمجرد اقراركم بكلمة الاسلام بدون ابتلاء ولا امتحان والحال انه لم يصبكم مثل الذي اصاب المؤمنين في الامم السابقة. حيث اصابتهم - 00:19:54

الشدائد والمصائب والنوائب العظيمة من الخوف والمرض والجوع والفقر والعذاب واللم والنفسي وزلزلتهم المخاوف. حتى وصلت بهم شدة البأس والبلاء الى ان يستعجلوا نصر الله اه فيقول الرسول والمؤمنون معه متى ياتي نصر الله؟ فيأتيهم جواب - 00:20:24

الله كالماء البارد على الظمأ. الا ان نصر الله قريب. الا فابشروا فان نصر الله قريب. ولن ينال هذا النصر الا الصابرون على المرء. الثابتون على الحق حتى النهاية. نصر في الدنيا وجنة في الاخرة. ولنعم دار المتقين يدخل - 00:20:54

وهم المستحقون لها. الجديرون بها ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وبني وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم في هذه الاية الكريمة يرشد الله تعالى المؤمنين الى ما يعينهم على دفع اذى الاعداء. ومواجهة - 00:21:24

الصعاب والمشاق وترسيخ التضامن والتكافل بين افراد المجتمع المسلم. عن طريق الانفاق يسألونك يا محمد عن مقدار ما ينفقون وعن الجهة التي ينفقون فيها فاجبهم يا محمد ما انفقتم من خير وهو الحلال الطيب فليصرف للوالدين - 00:22:19

قريب منكم من قراباتكم بحسب الحاجة. وللمحتاج من اليتامى وللمساكين الذين ليس لهم مال فيهم وللمسافر الذي انقطع به السفر عن اهله ووطنه. واعلموا ان كل معروف تفعلونه لا يضيع عند الله فهو يعلمه وسيجازيكم عليه اوفر الجزاء - 00:22:49

القرآن في اياته ونذوب طعم الشند في كلماته متعلمين الفقه من لمحاته. ان ارى به اراحنا تسمو بنا بخلاصة التفسير للقرآن. قصص قم به تعطي لنا اسم العبر تحكي لنا انباء فيها مزدجر - 00:23:19

عن قصة الرسل الكرام مع البشر وتكون تثبيت قلبي حبيبنا بخلاصة التفسير للقرآن بخلاصة التفسير للقرآن - 00:23:59